

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

والمحفوظ في البيت الذي أنشده : واسكُتْ كَأَنَّكَ غَافِلٌ لَمْ تَسْمَعْ .  
وأنشد أبو عبيد لمسكين : .

( وَلَقَدْ رَأَيْتُ الشَّرَّ بِعَيْنِ الْحَيِّ يَبْدَأُهُ صِغَارُهُ ° ) ع : وقبله : .  
( سَائِلٌ شَيْبَابِي هَلْ أَسَأْتُ ... مِسَاكَهُ أَوْ ذَلَّ جَارُهُ ° ) .  
( مَا إِنَّ مَلَكَتُ الْمَالَ إِلَّا ... كَانَ لِي وَلَهُ خِيَارُهُ ° ) .  
( وَلَقَدْ رَأَيْتُ الشَّرَّ ... ) .

وأنشد أبو عبيد لعديّ بن زيد : .

( شَطَّ وَصَلُّ السَّذِيِّ تُرِيدَانِ مَنْنِي ... وَصَغِيرُ الْأُمُورِ يَجْنِي الْكَبِيرَا ) .  
وبعده : .

( إِنَّ لِّلِدَّهْرِ صَوْلَةً فَاحْذَرْنَهَا ... لَا تَبْدِيتَنَّ قَدْ أَمِنْتَ  
الدُّهُورَا ) .

( قَدْ يَبْدِيتُ الْفَتَى صَحِيحًا فَيَرْوِي ... الزم البرّ في الفؤادِ صَمِيرًا ) .  
( لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْئًا ... نَغْصَصَ الْمَوْتَ ذَا الْغِنَى وَالْفَقِيرَا ) .

قال أبو عبيد : وفي حديث مرفوع أو عن بعض الصحابة : ( مَكَارِمُ الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةُ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ وَتَعْفُو عَمَّنْ  
طَلَمَكَ )